NPT/CONF.2010/PC.I/10

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠

2 May 2007
Arabic
Original: English

الدورة الأولى

فيينا، ٣٠ نيسان/أبريل - ١١ أيار/مايو ٢٠٠٧

تقرير المملكة المتحدة عن تنفيذ قرار عام ١٩٩٥ بشأن الشرق الأوسط

١ - دأبت المملكة المتحدة على تأييد القرارات المتخذة في اللجنة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة والداعية إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط. وتؤيد المملكة المتحدة أيضا قرار اللجنة الأولى المتعلق بحظر الانتشار النووي في الشرق الأوسط. وما زلنا ندعو إسرائيل إلى الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية كدولة غير حائزة للأسلحة النووية وإلى إبرام اتفاق ضمانات كامل النطاق وبروتوكول إضافي مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقد كررنا توجيه هذه الدعوات مؤخرا في اجتماعات مع مسؤولين إسرائيليين.

٢ - وتواصل المملكة المتحدة، مع الشركاء الدوليين، البحث عن سبل لحل الأزمة المتنامية المتعلقة بحالة برنامج إيران النووي. فالدول الأطراف بتصديقها على المعاهدة تأخذ على عاتقها التزاما نحو عدم الانتشار، وتكتسب حقوقا.

٣ - وفي ضوء ما تقدم، يؤسفنا بشدة عدم وفاء إيران حتى الآن بما عليها من التزامات بموجب قرارات مجلس الأمن ١٦٩٦ (٢٠٠٦) و ١٧٣٧ (٢٠٠٦) و ١٧٤٧ (٢٠٠٢). وندعو إيران مجددا لاتخاذ الخطوات التي يطلبها منها المجتمع الدولي والتي صارت إلزامية بموجب هذه القرارات. فعدم اتخاذ إيران لتلك الخطوات، وامتناعها بشكل متزايد عن التعاون مع الوكالة، يقوضان بقدر أكبر الثقة في أن البرنامج النووي الإيراني ذا طابع سلمي محض والجهود الرامية إلى إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

300507 300507 07-35395 (A)

٤ - وقد اتخذت المملكة المتحدة بالاشتراك مع بلدان أخرى في المنطقة خطوات نحو تهيئة الظروف اللازمة لإنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل. وقد اضطلعنا، جنبا إلى جنب مع شركائنا الأوروبيين، بأنشطة ضغط واسعة النطاق لكفالة انضمام دول منطقة الشرق الأوسط إلى الاتفاقات الرئيسية لعدم الانتشار. ومنذ انعقاد آخر مؤتمر استعراضي لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، مارسنا ضغوطا على دول المنطقة بخصوص مسألة التصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، واتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، واتفاقية حظر الأسلحة البيولوجية والتكسينية، والبروتوكول الإضافي للوكالة.

٥ - ونقر أيضا بما للصراع بين إسرائيل والفلسطينيين من أثر على الجهود الدولية الرامية إلى إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في المنطقة. والمملكة المتحدة ملتزمة ببذل جهود لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط قدما. ونحن نشارك بهمة في الجهود الرامية إلى إنهاء العنف وبناء الثقة واستئناف المحادثات على أساس قرارات مجلس الأمن **٢٤٢** (**١٩٦٧**) و **٣٣٨** (**١٩٧٣**) و **١٣٩٧** (**٢٠٠٢**) ومبدأ ”الأرض مقابل السلام“.